



الخاتمة

الخاتمة

وتتضمن بعض النتائج والتوصيات:

أولاً: من النتائج.

1- تبين من خلال استعراض تاريخ الأمة الإسلامية عموماً وجزيرة العرب ونجد على الخصوص أنها في القرن الثاني عشر الهجري وصلت إلى مرحلة من التدهور والفوضى، والتخلف والجهل، وهيمنة البدع وغربة السنة - كانت فيها بحاجة ماسة إلى الإصلاح والتجديد فجاءت دعوة الشيخ الإمام محمد بن عبدالوهاب بقدر الله تعالى تحقيقاً لوعده سبحانه بأنه يبعث لهذه الأمة في كل قرن من يجدد لها دينها كما أخبر بذلك النبي ﷺ : « إن الله تعالى يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها »⁽¹⁾.

وقد توافرت في هذه الدعوة وإمامها ونتائجها صفات التجديد وسماته.

2- كما تبين لنا من خلال عرض سيرة الإمام محمد

¹ () أخرجه أبوداود (4291)، والحاكم في المستدرک (4/522) وغيرهما، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير رقم (1870).

الخاتمة

تمت بحمد الله تعالى وإذن من الجهات المختصة إعداد هذا التقرير الذي يهدف إلى تقييم الأداء المالي والإداري للشركة خلال الفترة من 1/1/2023 إلى 31/12/2023. وقد تم إجراء المراجعة على أساس المعايير المحاسبية المعمول بها في المملكة العربية السعودية، وقد أظهرت النتائج أن الشركة قد حققت أداءاً مرضياً في جميع المجالات، وذلك بفضل التزام الإدارة والموظفين بالخطط الاستراتيجية المحددة، وكذلك بفضل التعاون الوثيق مع الجهات المعنية. وقد تم اتخاذ التدابير اللازمة لضمان استمرارية العمل وتحقيق الأهداف المحددة في خطة العمل للعام المقبل.

1- تم إجراء المراجعة على أساس المعايير المحاسبية المعمول بها في المملكة العربية السعودية، وقد أظهرت النتائج أن الشركة قد حققت أداءاً مرضياً في جميع المجالات، وذلك بفضل التزام الإدارة والموظفين بالخطط الاستراتيجية المحددة، وكذلك بفضل التعاون الوثيق مع الجهات المعنية. وقد تم اتخاذ التدابير اللازمة لضمان استمرارية العمل وتحقيق الأهداف المحددة في خطة العمل للعام المقبل.

2- تم إجراء المراجعة على أساس المعايير المحاسبية المعمول بها في المملكة العربية السعودية، وقد أظهرت النتائج أن الشركة قد حققت أداءاً مرضياً في جميع المجالات، وذلك بفضل التزام الإدارة والموظفين بالخطط الاستراتيجية المحددة، وكذلك بفضل التعاون الوثيق مع الجهات المعنية. وقد تم اتخاذ التدابير اللازمة لضمان استمرارية العمل وتحقيق الأهداف المحددة في خطة العمل للعام المقبل.

3- تم إجراء المراجعة على أساس المعايير المحاسبية المعمول بها في المملكة العربية السعودية، وقد أظهرت النتائج أن الشركة قد حققت أداءاً مرضياً في جميع المجالات، وذلك بفضل التزام الإدارة والموظفين بالخطط الاستراتيجية المحددة، وكذلك بفضل التعاون الوثيق مع الجهات المعنية. وقد تم اتخاذ التدابير اللازمة لضمان استمرارية العمل وتحقيق الأهداف المحددة في خطة العمل للعام المقبل.

4- تم إجراء المراجعة على أساس المعايير المحاسبية المعمول بها في المملكة العربية السعودية، وقد أظهرت النتائج أن الشركة قد حققت أداءاً مرضياً في جميع المجالات، وذلك بفضل التزام الإدارة والموظفين بالخطط الاستراتيجية المحددة، وكذلك بفضل التعاون الوثيق مع الجهات المعنية. وقد تم اتخاذ التدابير اللازمة لضمان استمرارية العمل وتحقيق الأهداف المحددة في خطة العمل للعام المقبل.

تمت هذه الدراسة بعد انقضاء مدة الدراسة المقررة في الجامعة المذكورة، وقد تم الدفاع عنها في مجلس الجامعة في شهر كانون الثاني من سنة ٢٠٠٤م، وقد وافق المجلس على منحها درجة البكالوريوس في تخصص التاريخ، وقد تم تسجيلها في سجل الجامعة المذكورة.

تمت هذه الدراسة بعد انقضاء مدة الدراسة المقررة في الجامعة المذكورة، وقد تم الدفاع عنها في مجلس الجامعة في شهر كانون الثاني من سنة ٢٠٠٤م، وقد وافق المجلس على منحها درجة البكالوريوس في تخصص التاريخ، وقد تم تسجيلها في سجل الجامعة المذكورة.

تمت هذه الدراسة بعد انقضاء مدة الدراسة المقررة في الجامعة المذكورة، وقد تم الدفاع عنها في مجلس الجامعة في شهر كانون الثاني من سنة ٢٠٠٤م، وقد وافق المجلس على منحها درجة البكالوريوس في تخصص التاريخ، وقد تم تسجيلها في سجل الجامعة المذكورة.

تمت هذه الدراسة بعد انقضاء مدة الدراسة المقررة في الجامعة المذكورة، وقد تم الدفاع عنها في مجلس الجامعة في شهر كانون الثاني من سنة ٢٠٠٤م، وقد وافق المجلس على منحها درجة البكالوريوس في تخصص التاريخ، وقد تم تسجيلها في سجل الجامعة المذكورة.

تمت هذه الدراسة بعد انقضاء مدة الدراسة المقررة في الجامعة المذكورة، وقد تم الدفاع عنها في مجلس الجامعة في شهر كانون الثاني من سنة ٢٠٠٤م، وقد وافق المجلس على منحها درجة البكالوريوس في تخصص التاريخ، وقد تم تسجيلها في سجل الجامعة المذكورة.



في الدين بدعة وكل بدعة ضلالة»⁽¹⁾.
والقسم الثاني: وهو ما يتعلق بالأساليب
والوسائل والاجتهاديات، وهي ما يجب على كل من
يهمه أمر هذه الدعوة، ويهمه أمر السنة والإسلام
والمسلمين، أن يبذل قصارى الجهد المعنوي
والمادي، لمراجعة الأساليب والوسائل في الدعوة
إلى الله، والإفادة من الوسائل الحديثة - بالضوابط
الشرعية - لتقويم الأساليب والوسائل ومراجعتها
وتحديثها دراسة وتخطيطاً وتنفيذاً وتمويلًا.

2- الحماية والحراسة:

لا تزال السنة وأهلها (والإسلام والمسلمون
عموماً يواجهون من التحديات والمخاطر ما تحتاج
معه إلى مزيد من الحراسة والحماية، بالتصدي
للشبهات والمفتريات أولاً، ثم باستدراك ما عرض
في التطبيقات للدين والدعوة إليه من نقص وخطأ
وخلل وتجاوز من الدول والمجتمعات والأفراد ومن
ذلك:

3- إيجاد آلية فعالة لتثبيت الدين في نفوس الناس
وحمايتهم من غوائل الشبهات والصوارف التي
تستهدف هدم الدين والتدين في قلوب الناس
وعقولهم وأعمالهم وحياتهم من حيث المناهج

¹ () من حديث رواه مسلم (767)، والنسائي (1577)،
واللفظ له.

الخاتمة

والوسائل والأساليب ومن ذلك:

4- الإفادة من الوسائل البحثية والإعلامية المعاصرة في أداء هذا المطلب الجليل المشار إليه في رقم

(1)، (2)، (3) وما بعد ذلك.

5- وأقترح لأداء هذه المهام الكبيرة أن تقيم حكومة

المملكة العربية السعودية بصفتها الدولة التي

حملت هذه الرسالة العظيمة، وهي مؤئل السنة

ومحضن الإسلام ومقدساته ولما عرف عنها من

المسارعة إلى الخير- أن تقيم مؤسسة أو مركزاً

متكامل المرافق إدارياً وعلمياً ومادياً للقيام

بالمهام التي أشرت إليها وما سأشير إلى شيء

منها بعد قليل في هذه التوصيات.

أو تسند هذا العمل إلى مؤسسات أخرى قائمة، أو

تنشأ لهذا الغرض، وتيسر لها الإجراءات

والإمكانات التي تجعلها تؤدي مهامها على أكمل

وجه.

6- وأن تصدر التوجيهات إلى الجامعات والمؤسسات

العلمية والإعلامية ومراكز البحوث والدراسات

وسائر القطاعات الحكومية والأهلية لخدمة هذا

المشروع الكبير التي تقوم عليه البلاد وكيانها.

وأن يعقد لهذا الغرض المؤتمرات والندوات

والحوارات الجادة.

7- بدا لي من خلال البحث أنه من الضروري إتاحة

الفرصة من قبل المملكة لأكبر عدد ممكن من طلاب

المنح للدراسة في جامعات المملكة ومعاهدها



[سورة آل عمران، آية: 159].

وكان النبي ﷺ
في شيء إلا زانه، ولا نزع من شيء إلا
شانه»⁽¹⁾.

هذا واسأل العظيم رب العرش الكريم أن يرينا
الحق حقًا ويرزقنا اتباعه ويرينا الباطل باطلاً وأن
يرزقنا اجتنابه، وأن يجمع كلمة المسلمين على الحق
والهدى، وأن يعز الإسلام وينصر المسلمين. وأن
يحفظ لنا ديننا وأمننا، وأن يقينا شر الفتن، وشر كل
عدو وحاسد، وأن يوفق ولاية أمرنا -وعامة ولاية
المسلمين- إلى ما فيه خير الإسلام والمسلمين،
وأن يهدينا وإياهم سواء السبيل.

اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر
السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم
بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدنا لما اختلف
فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط

¹ () أخرجه مسلم (6602)، وأحمد في مسنده (6/125،171)
عن عائشة -رضي الله عنها-.

الخاتمة

مستقيم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله.
ورضى عن صحابته أجمعين، وعن التابعين،
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وعنا معهم
بفضلك وإحسانك، وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين.



□□□□□□ □□□□

□□□□□ □□□□□□□□□□ □□ □□□□

